

صفحة العنوان دون أن تسبقه أى كلمات تصف الدور أو تشير إليه باعتبار أنه يمكن استنتاجه فى يسر .

وقد يكون المسؤول عن العمل شخصا واحدا أو عدة أشخاص يتقاسمون المسئولية فيما بينهم، كما أن الشخصية المسؤولة قد تكون شخصية حقيقية مثل محمد الغزالي - جمال حمدان - حمد الجاسر - مالك بن نبي أو شخصية معنوية (منظمة - وزارة - هيئة) مثل: منظمة المؤتمر الإسلامى - مجمع اللغة العربية - وزارة التعليم العالى - اليونسكو... إلخ.

ويستطيع القارئ أو المستفيد من العمل الفكرى استنتاج أمور كثيرة تفيد فى تقييم ذلك العمل عند معرفة المؤلف المسؤول الفكرى عنه. فإذا كان العمل لواحد من المبرزين فى الثقافة والفكر، أو من أصحاب السبق فى تخصص ما، فللقارئ أو المستفيد أن يتوقع مستوى معيناً من المعالجة، وهناك أيضاً المؤلفون أصحاب المواقف الذين كسبوا ثقة متلقى أفكارهم اطمئناناً إلى تحريمهم للموضوعية فيما يكتبون أو يتحدثون. ولعل إدراك المستفيدين - تاريخياً - لأهمية المؤلف هى التى جعلت الرواد الأوائل فى تنظيم الأوعية (من خلال الفهارس) يجعلون من أسماء المؤلفين المدخل المناسب للوصول إلى تلك الأوعية^(٤) .

وهناك بعد ذلك أمور تتعلق بالبيئة الزمنية والمكانية للمؤلف، فالفترة التى عاشها أو يعيشها المؤلف والتى نعرفها من تاريخ الميلاد وتاريخ الوفاة للذين مضى أجلهم، تعكس خصائص الكتب والمعلومات فى عصره من جانب وتعطى مؤشراً زمنياً للعمل الفكرى من جانب آخر.

أما البيئة المكانية، والمجتمع الذى يحيا عليها - أى مجتمع المؤلف - فلهما أثر كبير فى تشكيل شخصية المؤلف، وتفسير ذلك أن هذا الأخير يتولى انشاء العمل الفكرى من خلال ما يعتدل لديه من آراء أو أفكار أو تجارب. ومن الطبيعى